

## رياضة

## مقال

الآزمات لم تمنع النشاط الباكر  
في سوق الإنتقالات

شارف موسم 2021 - 2022 لكرة القدم على النهاية. موسم لم يكن كالمواسم السابقة، بل كان موسما استثنائيا شهد أزمة غير مسبوقة كادت تؤدي بالعبة الى مكان مجهول، عندما انسحب فريق النجمة من مباراة امام العهد احتجاجا على القرارات التحكيمية، فتعطلت بطولة الدوري زهاء شهر في انتظار حلول جاءت اولاً من لجنة الاستئناف في الاتحاد وتسببت بعاصفة كادت تطيح بالدوري والعبة على حد سواء، قبل ان يضع قرار مجلس التحكيم الرياضي الامور في نصابها وتنظم المباريات مجددا لاستكمال الموسم في شكل شبه طبيعي.

المفارقة، انه رغم المشاكل الحياتية والضائقة المالية والاجتماعية، ورغم الموسم غير العادي، نشطت سوق الانتقالات باكرا، وبدأت النوادي تتسابق على الدخول الى هذه السوق للحصول على خدمات لاعبين من الصف الاول شارفت عقود الكثير منهم على الانتهاء مع نهاية الموسم. سباق قد يظن البعض انه ما زال باردا، لكن المتابعين يعلمون ان صفقات كبيرة قد انجزت، بعضها مفاجئ عبر انتقال لاعبين من ناد كبير الى آخر لدود، وهو ما ستكشفه الايام لاحقا.

لا يكاد يمر يوم من دون التداول عن اقتراب هذا اللاعب من هذا النادي، او اقتراب خروج هذا اللاعب من هذا النادي. الاسماء المتداولة كثيرة، لكن الحركة محصورة باللاعبين الذين تنتهي عقودهم هذا الموسم. صحيح ان العدد كبير، لكن ليس جميعهم من الصف الاول. الصحيح ايضا ان جميع الاندية التي ترغب في ضم بعض هؤلاء اللاعبين ليست قادرة ماديا على الدخول الى سوق الانتقالات لخطف المصنفين في الصف الاول. لا يجب التنكر لاندية كالعهد والنجمة والانصار والبرج وشباب الساحل التي طالما امتلكت القدرة على فرض وجود قوي في سوق الانتقالات، مما جعل التنافس بينها على اشده لحسم الموضوع لصالحها. هذه الاندية لن تتأخر في التزاحم هذا الموسم لضم الافضل من دون اغفال احتمال تخلف احداها لاسباب معلومة، علما ان نادي الانصار والعهد والى حد ما النجمة، كانت دائما في طليعة الاندية التي تنجز تعاقدات كبيرة. تشهد السوق هذا الموسم حركة لافتة لنادي البرج، خصوصا وان ادارة النادي وفي طليعتها الرئيس الفخري فادي ناصر، عازمة على تشكيل فريق منافس طامح لتحقيق الالقاب والوقوف على منصة التتويج ولو في مسابقة واحدة. هذا الامر فرض حضورا قويا للبرج في سوق الانتقالات بعدما سعى الى ضم عدد كبير من اللاعبين مع نهاية الموسم. النجمة لديه مجموعة كبيرة من اللاعبين التي من المقرر ان تنتهي عقودهم هذا الموسم، مما يفتح شهية اندية اخرى على ضم بعض هؤلاء في حال لم يتم تجديد عقودهم. علما ان انتقال بعضهم غير محسوم في انتظار ما ستقوم به ادارة النجمة على صعيد تقديم عروض وعقود ومغريات للاعبين كي لا يغادروا.

في الانصار دخلت الادارة في مفاوضات مع بعض اللاعبين الذين تنتهي عقودهم في نهاية الموسم لتجديد بعضها. في البرج وشباب الساحل والتضامن صور تبدو الامور اسهل، اذ لا توجد اسما كثيرة بارزة. علما ان الحديث جار عن مفاوضات سارية او مفاوضات انتهت في انتظار ان يتبلور قسم منها للاعلان رسميا عن القسم الذي انتهى والذي من المتوقع ان يكون صادما في جزء منه.

نهر جبر  
nemer.jabre66@yahoo.com

الدفاع بقيادة مدربه المجتهد نبيل هاشم الذي نجح ملاكموه في حصد معظم الالقاب والبطولات التي نظمها الاتحاد اخيرا.

■ لماذا غابت بطولات الفئات العمرية لفترة طويلة؟ وهل العودة كانت مشجعة؟  
□ الغياب كان قسريا ولاسباب كثيرة، لكن في المقابل لمسنا من خلال عودة النشاط والحياة الى بطولات الفئات العمرية بعد غياب طويل اندفاعا عند الناشئين والصغار للعودة الى حلبات اللعبة. استنادا الى قناعتنا الراسخة بأن البناء المتين يجب يبدأ من القاعدة ويلزمه سنوات من الرعاية والصقل والتوجيه، قررنا تنظيم بطولات الفئات العمرية للملاكمين الموهوبين من عمر 10 سنوات ولغاية 17، املين جذبهم الى اللعبة وصقل مواهبهم وتحضيرهم للمستقبل، والخطة مستمرة في هذا الاتجاه.

■ ما هي المعايير التي يتم على اساسها اختيار الملاكمين للاستحقاقات الخارجية؟  
□ القاعدة المتبعة حاليا في اطار اختيارنا لممثلينا الى البطولات الخارجية تقوم على ان لكل مجتهد نصيبا ومن جد وجد. فمن خلال بطولات الاوزان الشهرية التي اعتمدناها، نأمل في ان نساهم في رفع مستوى اللعبة مع زيادة الخبرة عند ابطالنا عبر الاحتكاك الدائم وتشجيعهم على المثابرة تحت اشراف مدربين اكفاء، لذا لا بد ان نشهد اجتهادا مستمرا وسعيا متواصلا من اللاعبين الراغبين بجد واجتهاد، في الوقوف على منصات التتويج، وهذا الامر سينعكس تمثيلا مشرفا للملاكمة اللبنانية في البطولات الخارجية على المدى المنظور.

■ متفائل ومطمئن الى مستوى الملاكمين الناشئين؟  
□ بعد متابعتي لبطولات الدرجات ومنافسات الاوزان الشهرية كافة، لا اتردد في التعبير عن تفاؤلي بوجود كوكبة من الابطال الواعدين الذين يبشرون بمستقبل جيد للملاكمة اللبنانية كمحمد رحال، محمد علي ناصر الدين، حسن الزينو، محمد موسى ناصر الدين، علي جابر، ادهم حسن، علي هاشم، محمد قطايا، ◀

رئيس الإتحاد اللبناني للملاكمة: خطتنا التطويرية  
هدفها تصحيح المسار وإعادة الإعتبار

منذ تأسيس الاتحاد اللبناني للملاكمة في العام 1967، شهدت حلبات "الفن النبيل" بطولات شارك فيها ابطال تألقوا وحققوا انجازات عربية واسيوية. لاحقا، وتحديدًا خلال الفترات الصعبة التي عصفت بلبنان نتيجة سوء الاحوال الامنية، وتفاقم الآزمات الاقتصادية، وصولا الى تراجع الاهتمام الرسمي، غاب الابطال عن المنصات وغرقت اللعبة في غياهب النسيان



رئيس اتحاد الملاكمة المهندس محمود خطاب.

اليوم حان موعد التغيير نحو الافضل. قرار اتخذه رئيس الاتحاد المهندس محمود الخطاب، العازم على مواجهة الصعاب وتجاوز الآزمات مستندا على ارادة صلبة ورؤية ثابتة والى جانبه فريق عمل متعاون، وبهدف صريح، عنوانه تصحيح المسار واعادة الاعتبار الى اللعبة التي كانت تستقطب الكثير من الشباب وتزخر بحلباتها بابطال حققوا نتائج محلية وخارجية.

"الامن العام" التقت رئيس الاتحاد المهندس خطاب في حوار شامل عن واقع اللعبة ومستقبلها والتحديات التي تواجهها وسبل اعادةتها الى سابق عهدها.

■ تعاني رياضة الملاكمة منذ سنوات حالا من الركود والجمود، ما هي الاسباب؟  
□ لقد ثبت بما لا يدع الشك ان سياسة الاعتماد على الابطال والمدربين السابقين التي سبق ان انتهجها الاتحاد خلال السنوات الممتدة بين عامي 2005 و2013 لم تكن مجدية ابدأ، باستثناء الانجاز الوحيد الذي تحقق خلال البطولة الفرنكوفونية التي استضافها لبنان في العام 2009 مع احراز البطل وائل شاهين الميدالية الفضية. لذا كان لا بد من استراتيجية جديدة وخطة عمل متطورة للخروج من الواقع الذي كان يخيم على اللعبة، من دون اغفال الازمات الصعبة التي ارحت بظلالها على مختلف القطاعات وفي شكل رئيسي على قطاع الرياضة.

■ ما هي الاستراتيجية الجديدة للاتحاد من اجل دفع اللعبة وتطويرها؟  
□ كان لا بد حيا ل هذا التراجع من اعتماد نقلة

ان التغيير المطلوب يجب ان يواكب بعمليات تحفيز مع ضرورة المتابعة والمراقبة والمساءلة.

■ هل تجاوزت الاندية وتعاونت مع الاتحاد لمواكبة هذا التغيير الكبير؟

□ من واجب ومسؤولية جميع الاندية مساندة الاتحاد في تحقيق تلك النقطة النوعية عبر تعاونها ومشاركاتها الجدية والفاعلة في البطولات كافة، اذ لا يجوز ان تتفاعل مع بطولاتنا وطموحاتنا وخطتنا التطويرية اندية محددة، فيما لا تملك اندية اخرى اية طموحات او حتى رغبة المشاركة الفعالة في البطولات، كما على الاندية والمدربين الاجتهاد والسعي الى استقطاب الملاكمين. في هذا السياق، لا بد من الاشادة بما قدمه وظهره نادي

متفائل بوجود كوكبة  
من الابطال الواعدين الذين  
يبشرون بمستقبل جيد

نوعية واحداث صدمة ايجابية، فعمدنا الى التغيير على كل الصعيد، خصوصا من ناحية المدربين والملاكمين الابطال وصولا الى الحكام، بالاضافة طبعا الى تفعيل التعاون مع الاندية الـ13 الموزعة على المحافظات وتحديدًا تلك النشطة منها. علما



# سوڤر ماركت رمال الأصلي

(أبو عامر)

6	بوليفار كميل شمعون	1	تحويلة الغدیر
7	الصرfund الطريق البحري	2	الجاموس
8	خلدة الأوتوستراد	3	الرويس
9	الطيونة بيروت مول	4	حارة حريك
10	صور طريق التكنة المحوش	5	النبطية - تول مفرق حاروف
11	جبران مول طريق المطار القديم	12	سان تيريز

قريبًا كفردونين / بنر السلاسل 13

جودة نوعية توفير

BONA VITA

أطيب  
كورن فليكس

YORO PLUS  
PREMIUM DETERGENTS  
أحدث المنظفات

شاي  
العود  
أجود أنواع الشاي السيلاني

من الطبيعة  
جمعتها

Lumière

CRYSTAL SUGAR  
Lumière

على افضل وجه، حيث تجرى الفحوص خارج القاعة، ولا يدخلها الا من تثبت الاختبارات بانه سليم ومعافى. دور اللجنة الطبية يتعدى مراقبة اجراء الفحوص خلال النزلات، فالاطباء الاعضاء في اللجنة على اهبة الاستعداد لمواجهة اي طارئ يحصل خلال المنافسات.

■ ماذا عن دور الحكام؟

□ لدينا حاليا مجموعة من الحكام الدوليين، في طليعتهم رئيس لجنة الحكام هيثم منذر، ومن بينهم من يحمل نجمتين. في الاونة الاخيرة، نظم الاتحاد دورة صقل لمدة ستة ايام في اشراف رئيس لجنة الحكام الاسيوية الصديق الدكتور محمد كامل شبيب، وفي ضوء الامتحانات الخطية والعملية تخرج 19 منهم بنجاح وتسلموا شهاداتهم على هامش بطولة اندية الدرجة الاولى التي في اواخر شهر كانون الثاني الماضي. وقد اثنى الدكتور شبيب على مستوياتهم ومدى اندفاعهم لتطوير ادائهم. اشكر عضو لجنة الحكام المهندس محمد علي الحطاب على تامينه جهاز التنقيط الالكتروني لكشف التلاعب في حال حصول اي خطأ من قبل اي حكم، ولضمان نتائج عادلة من دون اية شوائب، ولتفادي الاعتراض من الملاكمين والمدربين وادارات النوادي.

■ هل تستقطب الملاكمة في لبنان العنصر النسائي؟

□ رغم حساسية الامر، الا ان اللعبة بدأت تأخذ حيزا كبيرا من الاهتمام عند العنصر النسائي بدعم خاص مني ومن زملائي في الاتحاد. لا شك في ان وجود البطلة والمدربة جوليا قبلاوي شجعنا واعطانا دفعا معنويا للمضي قدما. نعول على دفع لعبة الملاكمة عند السيدات الى الامام، ونحن كاتحاد نواكب وندعم ونتعاون بشكل ايجابي لاستقطاب العنصر النسائي، وقد لمسنا الاقبال على الملاكمة النسائية من مجموعة كبيرة من الملاكمات اللواتي شاركن في البطولات من نوادي مرخصة واخرى غير مرخصة، حيث بلغ عدد المشاركات في البطولة 22 ملاكمة، وهي خطوة ايجابية يجب البناء عليها لتطويرها وتعزيزها. ن. ج

## سياسة الاعتماد على الابطال والمدربين السابقين لم تكن جديدة

من الملاكمين مرورا بالمدرين وصولا الى الاندية بهدف الارتقاء والتطوير واعتلاء المنصات وتحقيق الانجازات، على ان يتم اختيار الكفاء. علما ان المنافسة الدورية من شأنها ان ترفع من منسوب الخبرة والحافز للمثابرة عند المدرين والملاكمين على حد سواء، كما توفر اجواء من المنافسة الدائمة بين النوادي وتشجعها على التطوير والتحسين، وهذا ما نلاحظه شهرا بعد آخر.

■ هل تشهد اللعبة اقبالا؟ وكيف تقيم مواكبة النوادي والمدربين لجهود الاتحاد؟  
□ نحن مطمئنون الى الارتفاع المتزايد في اعداد الملاكمين الذي اصبح بالمئات. اشكر جميع النوادي على تعاونها بروح المسؤولية المرفقة بالجدية، كما اشكر المدرين القيمين على اللجنة الفنية وفي مقدمهم رئيس اللجنة المدرب محمد الحلبي والمجتهد الدولي ايهاب حمدان، وكذلك مخرج الإطال نبيل الذي نتمنى له الشفاء العاجل والعودة سريعا الى الحلبات.

■ ما مدى تأثير جائحة كورونا على اللعبة وكيف تتعاملون مع هذا الواقع؟  
□ تأثير كبير، ففي العام الماضي نظمنا بطولاتنا خلف ابواب مغلقة، وفي قاعات مغلقة بعيدا من الانظار، من دون اي مواكبة اعلامية ووسط اجراءات صارمة وقاسية حرصا على سلامة الملاكمين والمدربين والحكام وجميع العاملين. هذا العام بقيت بطولاتنا التي نظمناها خاضعة لاجراءات طبية صارمة، حيث يتولى كل من رئيس اللجنة الطبية في الاتحاد الدكتور جميل حديد والدكتور علي حديد متابعة ومراقبة الاجراءات

وغيرهم. طبعاً، من خلال البطولات وتكثيف التمارين، ستتلور امام اللجنة الفنية للمنتخبات الوطنية الصورة الواضحة في سياق اختيار الافضل، خصوصا بعدما اصبحنا نشهد مشاركات في كل الاوزان (11 وزنا). هنا، لا بد من الاشارة الى ان الملاكم اللبناني كان في السابق يبعث الارتياح لدى خصمه على الحلبة، وانا واثق ان هذه الفكرة ستتبدل قريبا جدا بهمة الابطال واجتهاد المدرين واللاعبين على حد سواء.

■ كيف تقيم المشاركة في بطولة اسيا للناشئين والشباب التي اقيمت في الاردن الشهر الفائت؟  
□ لا بد من الاشادة بالمستوى الذي قدمه الملاكم الواعد ريان طوني الخوري خلال مشاركته في بطولة اسيا لفئتي الناشئين والشباب التي اقيمت في العاصمة الاردنية عمان مطلع شهر اذار الماضي. هذا مؤشر على ان بوادر حصد النتائج بعد الاهتمام والصقل والمواكبة بدأت تبرز في شكل واضح من خلال المستوى الطيب الذي قدمه الخوري في البطولة القارية، اذ تمكن من الفوز على الملاكم المنغولي قبل ان يخسر امام الملاكم الكازاخستاني بفارق قليل من النقاط، علما ان للملاكمة الكازاخستانية حضورا دائما وبارزا وفعالا في الملاكمة العالمية وليس الاسيوية فحسب.

■ ما هو دور لبنان على الصعيد الاسيوي؟  
□ شارك الاتحاد اللبناني في الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي التي انعقدت في العاصمة الاردنية عمان في 12 و13 اذار الماضي، ومثل لبنان المهندس محمد علي الحطاب الذي ادلى بصوت لبنان في انتخاب رئيس للاتحاد، كما عقد سلسلة من الاجتماعات التي صبت في خانة تفعيل التعاون ومد جسور العلاقات والتنسيق مع الاتحادات الوطنية في القارة الاسيوية.

■ هل من نتائج ايجابية ملموسة لتنظيم منافسات الاوزان في شكل شهري؟  
□ هي خطة تدرج في اطار سياسة التحفيز التي يعتمدها الاتحاد لتشجيع الملاكمين على المثابرة والمتمثلة باقامة منافسات الاوزان شهريا، من خلال دفع الجميع على الاجتهاد المتواصل، بدءا